mroftalp htehaB ni knil muideM



# الحلقة )09( من برنامج الدين والحياة: منهج الإسلام في محاربة الفساد

خالد المصلح

---

كما يسرني مستمعينا الكرام في بداية هذا اللقاء ان ارحب بضيفي وضيفكم الدائم في هذا البرنامج صاحب الفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد ابن عبدالله المصلح استاذ الفقهي بكلية في الشريعة في جامعة القصيم المشرف العام على فرع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء في منطقة القصيم. السلام عليكم ورحمة الله. اهلا وسهلا بكم شيخ خالد - 00:00:00

مرحبا بكم حياكم الله واهلا وسهلا بالجميع. اسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد. اللهم امين. اهلا بفضيلة الشيخ واهلا بالمستمعين والمستمعات الذين اه معنا في هذه الحلقة يستمعون الى هذه الحلقة ونسعد دائما وابدا بتواصلهم معنا والاستماع الى حلقات هذا البرنامج. حديثنا - 00:00:21

مستمعينا الكرام وموضوع حلقتنا في هذه الحلقة عن منهج الاسلام في محاربة الفساد. يمكنكم ان تشاركونا بالتواصل والاتصال على رقم صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة وصفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين - 00:00:41

اما اه الذين يريدون ان يراسلونا عبر الواتساب فيمكنهم ذلك بالارسال على الرقم صفر خمسمائة اثنين واربعين واحد وعشرين واحد وعشرين وكذلك للمغردين يمكنهم مشاركتنا في هذه الحلقة على هاشتاج البرنامج الدين والحياة على تويتر. اذا على بركة الله نبدأ هذه الحلقة مستمعينا - 00:01:00

الكرام في بدئها آآ ربما نجلي بعضا من المعاني التي تندرج تحت هذا المفهوم الكبير مفهوم او مصطلح الفساد وكذلك ايضا نأتي على منهج هذه او هذا الدين الاسلامي الحنيف في محاربة هذه الافة الخطيرة. مستمعينا الكرام لقد - 00:01:20

الاسلام واتباعه وردع اسباب الفساد بما في ذلك من فرض لتعاليم شرعية ونظم اخلاقية تحمي المجتمع فتصونه من اسباب الفساد والانحراف فهذا الاسلام الحنيف يدعو الى قيم الخير والصلاح ونبذ الشر والقضاء على المنكرات - 00:01:41

الشيخ خالد عندما نتحدث عن هذا الموضوع لان له من المناسب ان نأتي اه الى مقدمة اه هذه الحلقة او نأتي اه على تعريف لمفهوم الفساد من منظور شرعي. ثم كذلك ايضا نأتي الى ما يتعلق بانواعه واسبابه - 00:02:01

معي الشيخ خالد  السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته اه تحية لك اه اخي عبدالله وللاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات واسأل الله تعالى ان يجعل هذا اللقاء - 00:02:26

لقاء نافعا مباركا. امين. الله جل في علاه اه خلق الخلق وجعل لهم من الشرائع والاحكام ما تصلح به امورهم وتستقيم به احوالهم ويحققون به اه سعادة الدنيا التي هي مفتاح سعادة الاخرة - 00:02:44

ولذلك كان الفساد هو محور آآ دعوة الرسل من حيث محاربته ومن حيث اصلاح ما يمكن ان يكون من الاعمال التي تحقق صلاح الناس وان نبينا محمدا صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:03:12

ترجم ما جاء به في كلمات مختصرات فقال صلى الله عليه وسلم انما بعثت لاتمم صالح الاخلاق وصالح الاخلاق بالتأكيد انه اعظم ما يحاصر الفساد اعظم ما يلغي في حياة الناس - 00:03:37

كل ما يكرهونه من العثرات التي تكون سببا لتعثر معاشهم وفساد دنياهم ولهذا كانت الرسل صلوات الله وسلامه عليهم يدعون الخلق الى صلاح ما بينهم وبين الله عز وجل اقامة الحقوق التي - 00:03:59

جعلها الله تعالى له على عباده من عبادته وحده لا شريك له وهذا في المرتبة الاولى من لوازم هذا الصلاح بين العبد وربه ان يصلح ما بينه وبين الخلق وصلاح ما بين الانسان وبين الخلق تحقق - 00:04:24

الا بمحاربة الفساد ومحاصرته ولهذا جاءت النصوص جلية واضحة في الخبر عن خطورة الفساد و بياني بغض الله عز وجل له وقد قال جل وعلا في محكم كتابه في مواضع - 00:04:44

عديدة انه لا يحب المفسدين فا ذكر ذلك جل وعلا فيما يتعلق بالفساد الاعتقادي وفيما يتعلق بالفساد العملي قال الله جل وعلا فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين وعلمه بالمفسدين جل وعلا - 00:05:08

في هذه الاية هو فيما يتعلق بفساد الاعتقاد لان الله تعالى قال ان هذا لهو القصص الحق وما من اله الا الله. وان الله لهو العزيز الحكيم ثم بعد ذلك قال فان تولوا يعني عما - 00:05:29

جاءت به هذه الاخبار من الدلالة على عبادة الله وحده لا شريك له واقامة حقه فان الله علم بالمفسدين وهذا تهديد لاهل الفساد ان يحيق بهما يكون من اسباب الهلاك في الدنيا والاخرة - 00:05:45

و بين جل وعلا كرهه المفسدين فيما يتعلق امر الناس في معاشهم فقال تعالى وابتغي فيما اتاك الله الدار الاخرة وهذا خطاب لقارون الذي فتح عليه في اموال آآ في الاموال واصنافها ما فتح - 00:06:06

اه قال يقول الله تعالى وابتغي فيما اتاك الله الدار الاخرة ولا ولا تنسى نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ثم يحذر اصحاب الاموال من الفساد فيقول ولا تبغوا الفساد في الارض - 00:06:34

ان الله لا يحب المفسدين وقد اخبر الله تعالى في كتابه عن عواقب وخواتيم اهل الفساد التي تحذر من هذا المسلك وتنهى عن آآ التورط فيه فمن ذلك على سبيل المثال فيما يتعلق - 00:06:49

اذية الخلق وآآ آآ التعدي على حقوقهم يقول تعالى ان فرعون علا في الارض تكبر اي استكبر على على الخلق في الارض وجعل اهلها شيعا يستضعفوا طائفة منهم يذبح ابنائهم ويستحيي نسائهم انه كان من - 00:07:12

اسيدي ويقول جل وعلا وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. فانظر كيف كان عاقبة المفسدين و بين جل وعلا انه لا يصلح عمل المفسد مهما كان المفسد يسعى الى آآ استقامة حاله بما يقارفه من الفساد - 00:07:34

سواء كان الفساد فيما يتعلق بحق الله او فيما يتعلق بحق الخلق. يقول الله تعالى ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين فكل مفسد مهما حقق بفساده من نتائج ومكاسب فان الله تعالى لا يصلح عمله بل لا بد من عاقبة وخيمة تكون له في الدنيا - 00:07:56

وتكون له في الاخرة فيكون ما جمعه من مال وما تورط فيه من فساد اعتدى فيه على حقوق الخلق او على حقوق الخالق وبال عليه واليك هذا المثال الذي ذكره الله تعالى في اعظم المفسدين على مر التاريخ فرعون قال ثم بعثنا من بعدهم موسى باياتنا - 00:08:21

يا فرعون وملئ فظلموا بها اي لم ينفعلوا ولم ينتفعوا من الايات التي نهتهم عن الفساد والبراهين التي امرتهم بالعدل قال جل وعلا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين فينظر كيف انتهى امرهم وصار حالهم - 00:08:41

وكيف كانت خاتمتهم؟ ويذكر الله تعالى كذلك لسوء الخاتمة للمفسدين في امر الاموال بقصة شعيب. يقول تعالى والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. وهذا اصل الاصلاح - 00:09:02

واصل كل فلاح في الدنيا والاخرة اقامة حق الله. قد جاءتكم بينة من ربكم بعد ذلك يقول فيما يتم به صلاح هذا الانسان بعد صلاح حاله فيما بينه وبين ربه يقول جل وعلا فاوفوا الكيل - 00:09:24

والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم. وكل هذا فساد مالي اقتصادي. نعم. ولا تفسدوا للارض بعد اصلاحها. ذلكم خير لكم ان انتم مؤمنين. فجعل كل ما تقدم من صلاح مالي ومحاربة الفساد - 00:09:40

بنقص المكاييل والموازين وبقص الناس حقوقهم. والافساد في اموال الناس جعل ذلك من خصال الايمان وقال تعالى ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين. ثم قال تعالى ولا تقعدوا بكل صراط توعدون - 00:09:57

وتصدون عن سبيل الله من امن به وتبونها عوجا ثم يقول واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم اي من عليكم بما اوجب كثرتكم من وفرة

الاموال وسلامة الابدان وصحتها وكثرة آآ الابناء - 00:10:13
وكذلك الظهور على الاعداء قال اذ كنتم قليلا فكثركم ثم يذكي الله تعالى بعواقب المعتدين قال وانظر كيف كان عاقبة المهتدين. هذا يبين ان الصلاح الذي جاءت به الشريعة هو محاربة للفساد بكل صوره فيما يتعلق بصلة الانسان بربه - 00:10:33
وفيما يتعلق بصلته بالخلق كلا هذين النوعين من الفساد مما جاءت الشريعة بمحاربته ولذلك لا يستقيم امر الناس الا صلح حالهم فيما يتعلق بحق الله وفيما يتعلق بحق الخلق فيما يتعلق بامر الدين وفيما يتعلق بامر الدنيا. كلاهما مما جاءت الشريعة - 00:10:58
اصلاحه والدعوة الى محاصرة كل ما يكون من اوجه الفساد ولهذا من الضروري ان يعلم المؤمن ان الفساد نقص في الدين وفساد في الدنيا وعسرة في الاخرة كما انه عطرة عاجلة في الدنيا - 00:11:26
و بهذا يتبين لنا ان الفساد الذي حاربته الشرائع لا يقتصر على جانب من جوانب المال او جوانب الحياة انما يشمل كل ما يكون من شأن الانسان في صلته بالله عز وجل وفي صلته بالخلق. ويختصر هذا - 00:11:50
ما ذكره الله تعالى في قصة شعيب لان شعيبا عليه السلام جاء فدعا الناس الى اصلاح المكاييل والموازين وعدم بخس الاموال في ما ذكره الله تعالى في الايات التي آآ ذكرنا شيئا منها في سورة - 00:12:13
الاعراف وفي سورة هود جاء البيان المكتمل لدعوة شعيب لشمولها صلاح المعاش وصلاح المعاش صلاح دنيا وصالحة الدين يقول الله تعالى والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. وهذا اصل كل صلاح في الدنيا والاخرة - 00:12:32
ثم يقول ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اراكم بخير. يعني الله رزقكم واعطاكم فلماذا تتورطون في فساد نقص المكاييل والموازين وهذا موجب للعقوبة ولذلك يقول واني اخاف عليكم عذاب يوم المحيط. ثم يعود ويذكر بما يجب عليهم تجاه امرهم - 00:12:52
الاقتصادي ويقول ويا قومي اوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعسوا في الارض مفسدين بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ. فماذا كان رد الملأ المستكبرين المفسدين الذين - 00:13:14
يقتاتون تطفيف الموازين وبقص المكاييل هضم حقوق الناس قالوا يا شعيب اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا فذكروا اولا ما يتعلق بحق الله فانكروا ان يعبدوا الله وحده لا شريك له. او ان نفعل في اموالنا ما نشاء. يعني دينك يمنعنا من ان نفعل فيه اموالنا ما نشاء. من الاجحاف - 00:13:34
وآآ اخذ ما نريد والتصرف كيفما نحب قال وقالوا له مستهزئين انك لانت الحليم الرشيد فكيف يكون هذا منك ان تمنعنا من ان نعبد غير الله او ان نتصرف في اموالنا كما - 00:14:01
نحن لنا. نعم فرد عليهم جوابا محكما يبين عظيم ما جاءت به الرسالات من اصلاح امر الدنيا ومحاربة المفسدين. قال يا قوم ارأيتم ان كنتم على بينة من ربي يعني جاءت من شريعة وهدى ووحي من الله يدلني على الخير ورزقني منه رزقا حسنا فانا لم امركم بذلك ولم احارب الفساد - 00:14:17
لاجل ان اتمصلح من هذا او لاجل اني اريد ان انقصكم او اخذ بعض ما في ايديكم. انما ذات عن حسن قصد وارادة خير لكم. ولهذا يقول ما اريد ان اخالفكم الا ما انهاكم عنه - 00:14:41
ان اريد الا الاصلاح فما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه اوى اليه اوليب. نعم. فخلاصة هذه النصوص وهذه بعد القصر القرآن العظيم ان الشريعة جاءت باصلاح ما بين الناس - 00:15:00
وبين الله عز وجل فمنعت من الفساد كله من الشرك والنفاق والمعاصي وفي اصلاح ما بين الناس في علاقاتهم باداء الحقوق ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها جانب مهم من جوانب الاصلاح الذي لا يتحقق صلح معاش الناس الا به. وهو الجانب المالي بحفظ الاموال ورعاية - 00:15:16
ورعاية وصيانتها من الفساد فان ذلك من حقوق نعم. آآ من حقوق الاصلاح آآ العاجلة التي بها يصلح ومعاش الناس ومعاش. احسن الله اليكم. بارك الله فيكم شيخنا. نرحب بكل المستمعين والمستمعات الذين يستمعون الينا اه في هذه - 00:15:41
وموضوعنا عن منهج الاسلام في محاربة الفساد يمكنكم مستمعينا الكرام التواصل معنا على الرقم صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة

واحد واحد سبعة والرقم الثاني صفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين. ورقم الواتساب صفر خمس مئة اثنين واربعين واحد وعشرين واحد وعشرين وكذلك - 00:16:01

بالتغريد على هاشتاق البرنامج الدين والحياة على تويتر. استأذنك شيخ خالد في فاصل قصير بعده نعود لمواصلة هذه الحلقة وموضوعنا اليوم في موضوع آآ منهج الاسلام ام في محاربة الفساد وانتم كذلك مستمعينا الكرام فاصل قصير نعود بعده واليكم بمواصلة هذه الحلقة فتفضلوا بالبقاء معنا - 00:16:21

اخلاقنا. نحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم. اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - 00:16:40

سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا فيصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم مباشرة الثلاثاء عند الثانية ظهرا ويعاد - 00:17:18

عند منتصف الليل اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء الدين والحياء الدين والحياة مع فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح وصوت تواصلوا معنا على الارقام التالية - 00:17:38

صفر واحد اثنان ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة او صفر واحد اثنان ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية. وعبر تطبيق الواتساب صفر خمسة صفر صفر اربعة اثنان اثنان واحد اثنان واحد. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها - 00:18:04

ثابت وفرعها في السماء من جديد نرحب بكم ونحييكم ونتواصل معكم في هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم الدين والحياة. مع ضيفنا فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد ابن عبدالله المصلح اه عندما تحدثنا يا شيخ خالد عن اه هذا الموضوع اه اتينا الى مقدمة اه يعني جميلات يتم اه فيها بالعديد من - 00:18:36

الشرعية التي توضح مفهوم هذا المصطلح في من خلال الشريعة وكذلك ايضا اه جلينا اه كثيرا من النقاط التي تحتاج الى توضيح في هذا الجانب اه وربما اذا كان بالامكان ان نتحدث ايضا عن بعض الصور التي يكون فيها اه هذا الفساد متمثلا في اه - 00:19:01

آآ عدد من الصور ولكن آآ لعلها آآ او لعلهم المناسب ان نسرد هذه الصور لكن بعد ان ناخذ آآ يعني بعض الاتصالات وبعد ذلك ايضا نأتي الى هذه الصور وما يتعلق ايضا بما جاء في هذه الصور من آآ ايات تحرم - 00:19:21

وتحذر المسلمين من التعامل بها. آآ الشيخ خالد اتصال اول معنا من مصطفى او الاخ عبد العزيز الشريف تفضل عبد العزيز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله. حياكم الله استاذ عبد الله كيف حالك؟ اهلا وسهلا حياك الله. احييك واحيي فضيلة الشيخ - 00:19:41

بارك الله فيك بالنسبة للفساد والمفسدين. نعم. النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يتعامل معهم معاملة الستر بمعنى انهم ما يفضحون على الملأ ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما بال اقوام؟ الان في التواصل الاجتماعي نجد التنشيط بالاقوال وبالناس وبذكر اسمائهم ما - 00:20:01

هو الاسلام في هذا الامر ما هو دوره؟ والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ما بال اقوال؟ يعني ما يفضح الاسماء ولان الاسم ما له دعوة المهم ان هذا قبض عليه في قضية - 00:20:20

استاذ والنبي صلى نرجو من الشيخ ان ينصح الناس ان ينصح مضيف التواصل الاجتماعي طيب عدم التشهير بالاخرين عدم جعل حرماتهم في بيوتهم مع اولادهم هذا والله لا يرضاه الاسلام وليس عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم. جزاك الله خير. السؤال الثاني. نعم. اه النبي صلى الله عليه - 00:20:30

بين ان الاخذ من الغنيمة غلول. مهم. المال العام هذا. هل لكل احد ان يأخذ منه؟ وهل من اخذ من المال العام يسمى غلولا وجزاكم الله كل خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شكرا لك. لعل السؤال الثاني الاخ عبد العزيز الشيخ خالد اه يأتي في اه اطار ما كنا نتحدث فيه او - 00:20:50

كنا نتحدث سنتحدث عنه في آآ هذه الدقائق وخاصة وان هناك الكثير من الصور التي آآ ورد التحذير منها في آآ الشريعة المطهرة منها

اه استغلال الوظيفة او السلطة وكذلك ايضا تعطيل اه الاحكام او الاختلاس او الرشوة او كذلك ايضا اه - 00:21:10
المحاباة او المجاملات التي اه تخالف الانظمة وكذلك ايضا اه عدم احترام وقت العمل اضافة الى ضعف الانجاز والالتزام وخيانتها. يعني كثير من الصور التي وردت للشيخ خالد في الشريعة المطهرة. مما يعني يكون واضحا امام المسلم ولا يجعل اه له اي اه - 00:21:30
عذر في سلوك اي مسلك من هذه المسالك آآ الخبيثة التي آآ حذرنا من آآ السلوك فيها والتعامل آآ بها اه هو يا اخي في بدء الامر. نعم. اه الفساد المتعلق المال اه اه له جانبان. جانب يتعلق بالفساد - 00:21:50
في المال الخاص. نعم. وجانب يتعلق بالفساد في المال العام المتعلق بالمال الخاص هو شامل لكل مخالفة من المخالفات التي نهى عنها الشارع اه سواء كان ذلك باضاعة الاموال سواء كان ذلك بكسبها من طرق حرام سواء كان ذلك بحجزها ومنع المستحقين - 00:22:11
الاها من آآ اهل الاستحقاق آآ من يجب عليه ان ينفق عليهم. كل هذه الصور مما يتعلق بالفساد في المال الخاص والشريعة نهت عن هذا وبينت خطورته وعلى سبيل المثال في منع ما يجب من زكاة المال في في الاموال التي - 00:22:33
تجب فيها الزكاة قال الله تعالى ان الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم وبها جباهم وجنودهم وبغروب هذا ما كنستم لانفسكم فذوقوا العذاب ما كنتم هذا فيما يتعلق بسورة منصور ما جاء في الشريعة به فيما يتعلق - 00:22:54
الفساد في المال الخاص. نعم. اه اما الفساد في المال العام فالمال فالنصوص فيه كثيرة. اولا ما هو ما هي مظاهر الفساد في المال العام؟ هم الفساد زي ما بقى في المال العام ذكرت اه في سياق اه حديثك قبل قليل صورة عدة صور. الرشوة من من - 00:23:14
الفساد في المال العام. اه المحسوبيات اه استغلال الممتلكات العامة في غير اه ما قالت له آآ استغلال النفوذ لتحصيل منافع سواء كانت المنافع مالية او كانت المنافع معنوية سواء كان في آآ - 00:23:34
آآ خدمات او كان في سلع عدم الالتزام بمقتضيات الوظيفة من الحقوق سواء فيما يتعلق بمواعيد الدوام المهام المناطة به طلب تقاظي آآ مال زائد على المال الذي يأخذه الانسان لاداء - 00:23:54
المهمة التي آآ انيطت به. آآ وهذا سواء آآ اخذ تحت آآ آآ مسمى مكافأة او مسمى اكرامية او مسمى آآ رشوة او باي اسم من الاسماء التي تسمى. آآ ايضا من اوجه الفساد العام آآ ان ان - 00:24:14
ان ان لا يختار الانسان في في المشاريع وفي الاعمال ما هو آآ من مصلحة العمل سواء كان ذلك في التوظيف او كان ذلك في ارساء المشاريع او كان ذلك في آآ سائر ما يتعلق من التصرف في المال العام. التصرف في المال العام ينبغي ان يكون مبنيا على - 00:24:34
اه مصلحة المال لا على تشهي ورغبة اه المسؤول. ولهذا من المهم ان يفهم هذا المعنى حتى اه يعرف اه ما الذي يدخل في الفساد مما لا يدخل؟ وفي كثير من الاحيان ترد اسئلة من بعض المستفتين عن بعض صور آآ المعاملات او بعض صور - 00:24:54
التصرفات في في الوظائف وفي المال العام. نعم. الجواب عندها الجواب عليها ليس عند المفتي حقيقة. هم. لان المفتي يجيب جوابا عاما انما الجواب عليها بالرجوع الى النظام. لان النظام بمثابة اه اه العقد الذي بين الانسان - 00:25:16
الجهة التي يعمل عندها وهي آآ جهة لها تنظيمات تعطيه صلاحيات فكل من تجاوز هذه الصلاحيات او خرج انهى بوجه من الوجوه بما يخالفها دون ان يكون له صلاحية التصرف فانه عند ذلك يكون قد وقع في صورة منصور الفساد. ولهذا - 00:25:36
بعض الناس على سبيل المثال حتى نطبق هذا على ارض الواقع يسأل اني يعني مديري منحني انتدابا وانا لم آآ اخرج مش انتداب انما منحني هي لأنو فيه البند توفى بند الانتدابات فيه وفورة وبالتالي المسؤول - 00:25:58
لا يرغب في ارجاعها للجهة آآ الصادقة المانحة للمال في وزارة المالية او او اي جهة اخرى انما يريد ان يستنفذ هذا بصرفه في اي وجه من الاوجه آآ قبل رجوعه. حتى يفيد آآ الموظفين فيسأل هل يجوز او لا يجوز؟ الجواب على هذا - 00:26:18

اسأل نزاهة وهي الجهة المسؤولة عن تحديد ما هو فساد مما ليس فسادا. هي الجهة التي تجيبك على مثل هذه الاسئلة. لان كل ما عدته النزاهة او الجهات الرقابية او النظام فسادا فانه يتطلب ويقتضي ان يبعد عن الانسان وان يتجنبه. نعم. والنبي صلى الله عليه - 00:26:38

قد شدد في امر الفساد فنهى عنه نهيا مؤكدا في نصوص عديدة. التحذير مثلا من الغلول هو تحذير من كل اكل المال العام بغير حق. نعم. وقد قال اه النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لا يقبل الله صدقة من غلول. وهذا بيان ان - 00:26:58

هذا المال الذي يكتسبه الانسان لا ينفعه حتى فيما اذا صرفه في اوجه البر والخير لان بعض الناس يقول يعني انا اخذ وانفع واستنفعه كما يقول مم. بعض الناس ونقول له هذا ليس نفعا مقبولا ولا ولا تصرفا مألونا فيه. بل ان ذلك شؤم بل ان ذلك - 00:27:21

شؤم عليك في الدنيا والاخرة. وقد جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قام في اصحابه شف هذاك اليوم اللي فيه الناس على قلة ذات يد. وليس عندهم من الاموال ما ما عندهم. انما ما اموال محدودة آآ - 00:27:41

وهو مقدرة يعني يظهر يظهر الامر في الامثلة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم. اقامتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم. فذكر الغلول فعظمه يعني بين خطورته وعظم امره وشؤم التهاون فيه سواء في امر الدنيا وفي امر الاخرة. ثم قال لا - 00:27:59

لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بعير. شف بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني. فاقول لا املك لا شيئا قد ابلغتك لا لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبتي الفرس - 00:28:19

له حمحمة فيقول يا رسول الله اغثني. قال لا املك فاقول لا املك لك شيئا. هذه الامثلة حتى قال صلى الله عليه وسلم للفين احدكم يجيئه يوم القيامة على رقبته شاء - 00:28:35

لها سغاء يقول يا رسول الله ويتدرج صلى الله عليه وعلى اله وسلم في في في ذكر انواع الاموال الشاعرة في زمانه ولو دقت فيقول لا لا الفين احد احدكم يوم يجيء يوم القيامة على رقبته رقاع رقاع تخفق يعني قمصان او ثياب او نحو ذلك - 00:28:45

فيقول يا رسول الله اعجزني وهذا التحذير النبوي يبين خطورة المال العام. وان المال العام دقيقة وجليله يجب على كل من تولى شأنا في المال العام او كانت تحت تصرفه شيء من المال العام ان يحذر - 00:29:09

اولا يحذر الله جل وعلا فان خفي عن عن الناس فانه لا يخفى عن الله عز وجل. وثانيا ان يخفى عما كان يحزن ما يمكن ان يجرى عليه من فضائح في الدنيا بالعقوبات التي تجري عليه بسبب - 00:29:26

بسبب ما يكون من آآ من عقوبات ومن العقوبات ما اشار اليه الاخ آآ التحذير العام ومنه ايضا التشهير والاخ عبد العزيز ذكر انه بعض الناس يتحدث باسماء آآ بعض من تورط في الفساد وان هذا خلاف المنهج النبوي الذي آآ - 00:29:42

آآ ذكره آآ في قول النبي صلى الله عليه وسلم في قول النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام؟ النبي صلى الله عليه وسلم في المعالجات كان له مسلكان المسلك الاساس - 00:30:02

الاصل هو التحذير من الخطأ بغض النظر عن الفاعل. ما بال اقوام؟ لكن قد تقتضي المصلحة في آآ حوادث معينة ووقائع معينة ان ثم صاحب الخطأ لاصلح خطأه لكن آآ ذلك فيما اذا كان الخطأ محققا وقد صدرت التسمية من جهات مسؤولة. نعم. اما اذا كانت خرف - 00:30:12

وتخمين ورمي آآ بالظنون ورجم بالغيث فهذا بالتأكيد غير مقبول. جاء في صحيح الامام مسلم من حديث عبد الله العباس اه ان قال لما كان يوم خيبر اقبل نفر من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا فلان شهيد - 00:30:34

يعدون من مات من اصحاب من اصحابهم في تلك الواقعة يوم خيبر. فلان شهيد. فلان شهيد. والنبي صلى الله عليه وسلم ساكت. حتى مروا على يلتقى له فلان شهيد فسموه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا - 00:30:52

توقف النبي صلى الله عليه وسلم فتعقب اصحابه فقال كلا اي ليس شهيدا. اني رأيته في النار في بردة غلها او عباءة الله اكبر. النبي صلى الله عليه وسلم حذر من هذا الفعل بتسمية الشخص لنفسه - 00:31:09

بقوله كلا اني رأيته وهو يتكلم عن شخص معين في النار وما هو سبب آآ عقوبته بالنار انه غل بردة او عباءة على قلتها وظئالتها كانت موجبة لدخوله النار. وفي الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر - 00:31:27

ان اه عن عن اه عن رجل كان اه يعمل جاهد في سبيل الله حتى اه قتل في اه فيما يظهر للصحابة انه قتل في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ان آآ ان - 00:31:47

الشملة التي غلها شمل وهي قطعة من القماش يسيرة آآ تستعر عليه في قبره. وهذا يدل على الامر وان الواجب على كل من آآ ولي امرا من امور آآ الناس في - 00:32:08

اموال في الاموال العامة ان يأتي بكل ما يجب عليه من اه نصح وحفظ وصيانة سيكون حفظ طول الملعب اشد من حفظه لماله. هم. وقد قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم في تعقيبه على حادثتين. الحادثة الاولى حادثة - 00:32:28

الرجل الذي اه اه بعثه النبي صلى الله عليه وسلم لعمل من الاعمال فلما جاء العامل وقد فرغ من عمله قال يا رسول والله هذا لكم هذا الذي اه جئت به لكم وهذا اهدي الي - 00:32:48

يعني هذا اعطيته فميز الرجل بين الذي له هدية والذي حصل من سعيه وكسبه. نعم. فقال النبي معقبا على هذا افلا قعدت في بيت ابيك او امك فنظرت ايهدى لك ام لا؟ ثم قال صلى الله عليه وسلم عشية بعد الصلاة - 00:33:04

تشهد واثنى النبي قوم الرجل وبين خطأ كلامه لكن للبيان العام تشهد واثنى على الله عز وجل ثم قال اما بعد ما باله العامل نستعمله اي في عمل من اعمالنا فيأتينا فيقول هذا من عملكم وهذا اهدي اليك. افلا قعد في بيت امه - 00:33:25

ففي بيت ابيه وامه فنظر هل يهدى له ام لا ثم قال صلى الله عليه وسلم فهو الذي نفسي بيده لا يغل احدكم شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه ان كان بعيرا جاء به انه رغاء - 00:33:45

وان كان بقرة جاء بها ولها اقوام. وان كانت شاة جاء بها سعير فقد بلغت حديث البخاري وهو يبين ان كل من اكتسب شيئا من المال او الخدمات بسبب ولايته بسبب وظيفته بسبب - 00:33:59

عمله من غير جهة العمل فهو غلول. نعم. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم. في هذه القاعدة الجلي الواضحة افلا قعدت في بيت ابيك او امك فنظرت المهدى اليك ام لا؟ نعم. وينبغي لكل من تولى مالا من اموال الناس ان يجتهد فيه تنقية - 00:34:15

اه نفسه من ان يتورط في اخذ شيء ولو كان دقيقا. نعم. واليك هذا الحديث الذي رواه الامام مسلم من حديث عدي بن عميرة الكندي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استعملناه منكم على عمل - 00:34:37

يعني من الاعمال العامة فكتمنا مخيطا بخيط يعني الذي يرتق به الشقوق فكتمنا مخيطه ابرة فكتب لنا مخيطا فما فوقه يعني فما دونه او اعلى منه كان غلولا يأتي به يوم القيامة - 00:34:52

ولهذا ينبغي للمؤمن ان ان يحتاط في الدقيق والجليل فيما يتعلق بالامر بالمال العام. وبعض الناس يعني يتهاون يقول لي هذا ايش ما اخذت شيء اخذت بس شيء بسيط. يعني ويستخف - 00:35:09

بما اخذ؟ الله المستعان. ومن اخذ القليل؟ غدا سيأخذ الكثير. لان الذي اخذ القليل. فهو هذا طاقته. وهذه قدرته. لو تمكن من ان يأخذ اكثر من كذا لم يستطع الا هذا فلذلك اخذ. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا - 00:35:26

تأتي به يوم القيامة. نعم. ولهذا من الضروري ان يتحرى الانسان في المال العام. نعم. في مال الدولة وبعض الناس يظن ان مال الدولة مال كلأ مباح وانه يغرف من بحر وانه يعني قد يوجد لنفسه انواعا من التبريرات الكثيرة التي يسوغ بها خطأه وخروجه عن الهدى - 00:35:46

القويم الصراط المستقيم. اقول يا اخي ما للدولة اه ينبغي ان نكون فيه اشد احتياطا من اموالنا لان من من الاموال الخاصة لان الاعتداء على مال الدولة اعتداء على الامة كلها - 00:36:06

ولهذا جاءت الاحاديث في تغليظ آآ الاعتداء على المال العام بمثل قوله صلى الله عليه وسلم آآ في في هذا الحديث من استعملناه

منكم على عمل فاتنا فكتمنا مخيطا فما فوقها كان غلولا يأتي به يوم القيامة. نعم احسن الله اليكم بارك الله فيكم نتواصل معكم - 00:36:20

الكرام في هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم الدين والحياة. حديثنا مستمر عن موضوع حلقتنا في هذا اليوم عن منهج الاسلام في محاربة الفساد. فاصل قصير نعود بعده لمواصلة هذه الحلقة من برنامجكم الدين والحياة فتفضلوا بالبقاء معنا. رؤية الحرمين. انما يعمر مساجد - 00:36:40

والله من امن بالله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة رؤية المملكة الطموحة في خدمة الحرمين الشريفين وضيوف الرحمن حول الرؤى المؤسساتية والمشاريع التنموية حقيقتي لرؤية الوطن والعطاء. لرؤية الوطن والعطاء رؤية الحرمين. مع طلال - 00:37:00

الزايدين والضيف الدائم الاستاذ خالد القرشي يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة الاحد بعد موجز التاسعة ليلا ويعاد عند الثالثة من بعد منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها - 00:37:30

الثابت وفرعها في السماء الدين والحياء الدين والحياة مع فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح وصوت تواصلوا معنا على الارقام التالية. صفر واحد اثنان ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة. او صفر واحد اثنان ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان - 00:37:54

وعبر تطبيق الواتساب صفر خمسة صفر صفر اربعة اثنان اثنان واحد اثنان واحد. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء من جديد نحييكم ونرحب بكم مستمعينا الكرام في هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم الدين والحياة وحديثنا مستمر عن منهج الاسلام في محاربة الفساد مع ضيفنا فضيلة الشيخ - 00:38:28

الاستاذ الدكتور خالد ابن عبد الله المصلح الشيخ خالد اه في اه هذه الايام اه ولعله مما يتزامن مع حديثنا في اه هذه الحلقة عن محاربة الفساد ومنهج الاسلام في هذا الشأن. خطوة نوعية استهدفت اجتثاث الفساد من جذوره ومحاربة الفاسدين وكل من يضر - 00:38:59

البلد ويتجاوز على المال العام. في هذه الخطوة النوعية المتميزة امر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ابن عبد العزيز. امر حفظه الله بتشكيل لجنة عليا برئاسة سمو ولي العهد لحصر المخالفات والجرائم والاشخاص والكيانات ذات العلاقة في قضايا الفساد العام. اضافة - 00:39:22

تن الى التحقيق واصدار اوامر القبض والمنع من السفر وغير ذلك من الصلاحيات التي منحت لهذه اللجنة العليا ولعله من المناسب ايضا والحديث عن منهج الاسلام في محاربة الفساد ان نعلق على هذا الامر الملكي الكريم الذي يعني يأتي في - 00:39:42

ما جاءت به نصوص الشريعة في محاربة الفساد وقطعه من جذوره آآ الحمد لله على ما يسر الله تعالى ووفق اليه خادم الحرمين الشريفين من هذه الخطوة الجليلة المباركة التي - 00:40:00

آآ تنبثق من نظام هذا البلد المبارك الذي يقوم على الكتاب والسنة ويهتدي بسنة سيد الثقلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فان هذه الامر الملكي الكريم بتشكيل لجنة عليا برئاسة سمو ولي العهد وعضوية رئيس هيئة الرقابة والتحقيق - 00:40:20

ورئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد آآ من آآ المهمات التي آآ يقتضيها الوقت ومحاربة الفساد ليست وليدة الساعة لكن تشكيل هذه اللجنة وصدور هذا الامر الكريم من ولي الامر خادم الحرمين الشريفين وفقه الله تشكيل هذه اللجنة برئاسة ولي العهد - 00:40:45

آآ الامير وفقه الله هو في الحقيقة آآ تنظيم آآ وآآ تفعيل لكل المؤسسات التي اه تعنى اه محاربة الفساد ومحاصرته اه تفعيل اه ملموس تفعيل تتطلبه المرحلة التي نعيشها يتطلبه المستقبل الذي نأمل ان نصل اليه وان نوصل - 00:41:11

وطننا المبارك ابناء هذا الوطن اليه من خلال الخطط والمشاريع المطروحة اذ انه لا يمكن ان تتهيأ بيئة آآ انتاجية بيئة استثمارية سليمة آآ دون وجود مثل هذه الخطوات آآ - 00:41:40

الحازمة والقرارات الصريحة الواضحة التي تحفظ البيئة الاستثمارية لهذه لا شك ان التوقيت آآ مهم يعني صدور هذا الامر يشعر المواطنين اه جميع اه من يعيش على ثرى هذه البلاد المباركة. لان قيادتنا - 00:42:03

رشيدة صدقها الله لا يشغلها شأن عن شأن فانها مشغولة بشؤون عدة فيما يتعلق آآ الاخطار التي تتهدد البلد خارجيا امس اه كان ثمة اه الصاروخ الباليستي الذي اطلقه الاثمون الحوثيون على عاصمتنا اه الرياظ حفظه - 00:42:33

الله وحفظ سائر اجزاء بلادنا آآ في الوقت نفسه مع كون هذه آآ الهجمة الحوثية البائسة آآ صدت بيقظة بتوفيق الله تعالى آآ ثم يقظة رجال الدفاع الجوي الذين تصدوا - 00:42:57

هذا آآ الصاروخ العبثي آآ الذي يثبت فشلهم ويبين آآ ظلامية فكرهم اصرارهم على الخطأ في اثناء هذا الحدث الذي اشغل الناس تأتي هذه القرارات الحازمة يعني لك ان تتخيل انه مثل هذا لماذا لم يعجل القرار؟ لاننا نعيش - 00:43:17

على جبهات اصلاحية وجهادية عديدة فنحن نشتغل باصلاح الداخل بما آآ تصدر من بما يصدره ولي الامر من قرارات مع يقظتنا لكل من يتربص في بلادنا من الخارج او من الداخل من الاعداء. وهذا - 00:43:46

بالتأكيد يبين ان ان الدولة وفقها الله بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامير اه محمد ابن سلمان واه اه سائر اه اركان هذه الدولة المباركة يقومون بما يجب عليهم من حفظ هذه البلاد المباركة وصيانة - 00:44:06

صراحة وتأمين اه ساكنيها اه السعي في مصلحتها وتحقيق اه اه مستقبل زاهر بشعبها وهذا اه مما يثلج الصدر ويفرحه. ولهذا يعني اصبح ما اه جرى من حدث اطلاق صاروخ اه - 00:44:26

الحوثيين في ليلة البارحة حدث هامشي امام هذا الاصلاح الكبير الذي آآ يسر الله تعالى لا آآ صدور آآ اوامره من جهة آآ خادم الحرمين الملك سلمان وفقه الله وآآ الجهد الدائم الذي - 00:44:46

آآ يقوم عليه ولي العهد في تحقيق رؤية خادم الحرمين الشريفين آآ وفقه الله في آآ محاربة الفساد وآآ اه قطع اداة اه اه بالتأكيد ان هذه الاعمال الجليلة وهذه الاعمال المباركة اه تشرح الصدر واه تسر الخاطر - 00:45:06

ويبتهج لها كل ناصح ومحب لهذا البلد ولا يجد غضاضة منها الا العدو او المفسد جميل. اما اما المحب بل حتى الصديق بل حتى المراقب الامين يفرح بمثل هذه القرارات لانها تصب في مصلحة الوطن والمواطن - 00:45:26

نعم. ايضا مما جاء في هذا الامر الكريم ان اه هذه البلاد المباركة واه يعني تسعى بكافة اجهزتها لاجتثاث هذا الفساد من جذوره وفي هذا الامر وفي بالنص تحديدا آآ قال خادم الحرمين الشريفين حفظه الله حرصنا منذ - 00:45:47

تولينا المسؤولية على تتبع هذه الامور انطلاقا من مسئوليتنا تجاه اه الوطن والمواطن واداء للامانة التي تحملناها بخدمة هذه البلاد ورعاية مصالح مواطنينا في جميع المجالات واستشعارا منا لخطورة الفساد واثاره السيئة على الدولة سياسيا وامنيا واقتصاديا واجتماعيا - 00:46:07

بالتأكيد ولهذا من كلماتها حفظه الله وايده نهتدي في محاربة الفساد بقوله تعالى ولا تبغض الفساد في الارض ان الله لا يحب المحسنين ويؤكد على في في كلماته المباركات ان هذه الخطوات آآ تنبثق من رح - 00:46:27

شريعة ومن احكامها الرصيلة التي تحقق مصلحة الوطن والمواطنة تحقق مصلحة عموم خلق آآ في فيما يتعلق بمعاشهم وفيما يتعلق بمعادهم. نعم. بالتأكيد اننا اننا في غاية السرور لهذه القرارات الرشيدة وهذا التفعيل المباشر لهذه القرارات بما يحقق ما تكلم به ولي العهد - 00:46:48

الامير محمد بن سلمان وفقه الله قبل برهة من الزمن عندما قال لم ينجوا من الفساد احد تورط فيه لا امير ولا وزير لا صغير ولا وبهذا الميزان القسط العدل الذي يجرى فيه النظام على كل احد دون تمييز - 00:47:18

لا شك ان اثاره نشاهدها في صلاح حالنا وصلاح مآلنا وسعادتنا وفتح ابواب الرزق فان الله تعالى يقول جل في علاه في محكم كتابه ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض فنرجع - 00:47:38

الله عز وجل الكريم المنان ان يجعل عاقبة هذه القرارات آآ خيرا لبلادنا ولوطننا المبارك وان يوفق ولي امرنا الملك سلمان اه ولي عهده الامير محمد بن سلمان لما فيه خير العباد والبلاد - 00:47:58

وان يجعلهم مفاتيح للخير مغاليق للشر. ونحن آآ بلسان واحد يقول سمعا وطاعة نحن معكم في كل ما آآ وفقتم اليه من قرارات آآ

يعود نفعها على وطن والمواطن وانا انبه الى قضية مهمة. نعم. هناك من يسعى الى اه التشويش على هذه القرارات. اه اه - 00:48:18
آآ التشغيب عليها فرى وكذبات وتخمينات وتحليلات آآ في غاية البعد عن الواقع والحقيقة لا يسندها آآ آآ مبرر فينبغي الاعراض عن مثل هذه الاعتراضات او هذه التشويشات التي هي كما قلت لا تكون الا من - 00:48:46
عدو او من من مفتي شكر المحب لهذا الوطن والصديق الناصح نعم والحر الذي يريد فالنفع لا شك انه لا يمكن ان يتكلم في مثل هذه القرارات الا بالثناء والحمد لله على ما يسر جزاكم الله خير شكر الله لكم وبارك - 00:49:06
الله فيكم وفي علمكم وجزاكم خيرا على ما تفضلتم في به في هذا اللقاء - 00:49:26